

فلذات اكبادنا □□□□ وقودا للنار!!! (1)

الاثنين 13 مايو 2013 12:05 م

نور الدين محمود

هل ترضى ايها الاب الكريم ايتها الام الفاضلة ان يكون ولدك وقود النار ؟؟
هل من العقل ان نربي اولادنا حتى يكونوا حطباً لجهنم ؟؟؟؟

هل تريد لبلدك ان يحيا مهموما ويموت عاصيا ؟؟

(فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا (59) إلا من تاب وعمل صالحا فأولئك يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ولا يظلمون شيئا (60)) .

ام تريد ولدا صالحا يدعوا لك

ام تريد ولدا يخلفك بخير فى مالك ومالك

ام تريد ولدا يأتي يوم القيامة في ميزان حسناتك يكون سببا في دخولك الجنة

قال تعالى "وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ {لقمان/13} وَوَضَعْنَا لِلْإِنْسَانِ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتُهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَالَهُ فِي غَمَلَيْنِ أَنْ أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ {لقمان/14} وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ {لقمان/15} يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ فَمَنْ دَلَّ عَلَى صِدْقٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ {لقمان/16} يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُضِِرُّ عَلَى مَا أَضَاكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ {لقمان/17} وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَفْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْدًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ {لقمان/18} وَاقْصِصْ فِي مَسْ يَكَ وَاعْظُ ص مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ {لقمان/19}

ومن هنا اصبحت مسئولية الاباء تجاه الابناء عظيمة واصبح الحمل ثقیل ولكن لا تيأس وابدأ والله المستعان

ولكن كيف ابدأ ومن اين ابدأ ؟؟؟؟

لا مناص ان التربية هي الاساس لان النبي الكريم حدد رسالته فى الحياة (انما بعثت معلما) (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق)

فأولى الناس بالرعاية والعناية والتوجيه هم الابناء ومن ليس له فى اولاده اثر فلا خير لوجوده بين البشر

*ربي ولدك على التوحيد الخالص

(ادبوا اولادكم على ثلاث خصال حب الله وحب النبي وال بيته وحب القرآن)

من خلال :

- التربية بالقصص الهادف ...

حين جاء الاستاذ لكل تلميذ من تلاميذه بطائر وطلب ان يذبحه في مكان لا يراه فيه احد فذهبوا وقد جاءوا وقد ذبحوا طيورهم الا

الشافعي الذى جاء ولم يذبح طائره فلما سأل الاستاذ ... اجاب التلميذ (كلما ذهبت الى مكان وجدت الله)

يذكر أن معلم . وقف يقول لطلابه في الصف السادس الابتدائي :

اتروني ؟!

قالوا : نعم .

قال : اذا انا موجود .

ثم قال : اترون اللوح ؟!

قالوا : نعم .

قال : فاللوح اذا موجود .

ثم قال : اترون الطاولة ؟

قالوا : نعم .

قال : فالطاولة اذا موجودة .

ثم قال : اترون الله ؟؟

قالوا : لا .

قال : فالله غير موجود .

فوقف أحد الطلاب الأذكياء .

وقال : أترون عقل الأستاذ ؟

قالوا : لا .

قال : فعقل الأستاذ اذا غير موجود !!

- التربية بالصحة الصالحة

(حين طاشت يد الغلام في الصفحة .. علمه رسول الله) ولم يعنفه ولكن ترفق به وتمهل عليه

يا غلام ... مخاطبة الوجدان

سم الله ... مخاطبة العقل

وكل يمينك وكل مما يليك ... تعليم مهارة

وعن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال يا غلام ، اني أعلمك كلمات : احفظ الله

يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك

بشيء ، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، (رفعت

الأقلام وجفت الصحف)

فاصبح اولادك وجالسهم واجعل لهم يوما من كل اسبوع على الاقل يسعدون معك وتسعد معم وتلطف بهم وصاحبهم وكن خير

مستمع لهم ولمشاكلهم والا فالبديل مر صديق شارد او عدو جاحد او بيئة خلت من القيم والاخلاق

وعلى الامهات متابعة تنفيذ ما يسفر اللقاء الأبوي الحنون من توصيات واعمال ومهارات حتى نغرس في ابناءنا روح التعاون وحب المجتمع ونصفى ما جاءوا به من ادران الخلطة مع الاقران ومن ادواء اخلاقية اصابة مجتمعتنا الإسلامي حتى يسهل العلاج وعلم ولدك (واصحب الاخير تعلوا وتنل ذكرا جميلا)

- التربية على مائدة القران الكريم

فكما تجمع الابناء على مائدة الطعام وتحرص على ان تعطيهم وجبات مفيدة مغذيه تنمى اجسامهم فكن ايضا حريصا على ان تجمعهم حول مائدة القران لتغذى ارواحهم وتعلمهم من خلال القران التوكل على الله والوقوف على قدرته وسعة رحمته وعظيم حلمه واطلاعه على الخلق وتصريفه امر الرزق وتحديده الآجال وقطعه الآمال .. فلا يرجى الا هو ولا يدعى الا هو .

ولا بأس في ذلك من الاستعانة ببعض الوسائل مثل اشرطه الاعجاز العلمي في القران او بعض القنوات الإسلامية او زيارة اثار مصارع القوم

والاهم ان يحفظ ولدك شيئا من القران يعمر به باطنه (لان القلب الخالي من القران كالبيت الخرب)

ويتعلم شيئا من التفسير ومواطن نزول الايات ولنا فى عبد الله بن مسعود الاسوة والقذوة حيث قال مامن ايه من كتاب الله الا واعلم اين نزلت ومتى نزلت وفيما نزلت ولو انى اعلم احدا من اهل الارض اعلم منى بكتاب الله لذهبت اليه واجعل شعارك في هذا (الا لله الدين الخالص)

..... يتبع